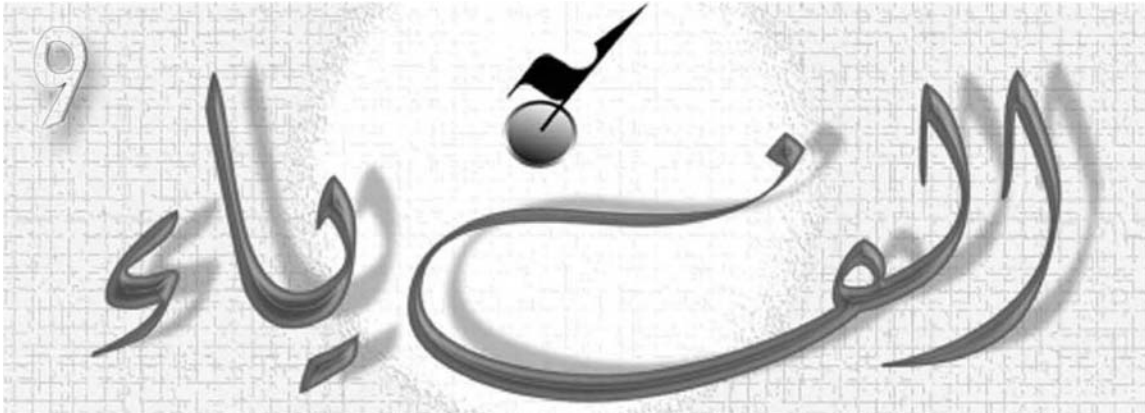


## من أعالي القرية ينبع الفرات.. كتاب سيرة

حيدر  
علي  
يونس

اشترك عدد من الابداء والكتاب في تأليف كتاب عن الكاتب والباحث ناصر محسن المعاضدي وهو من كتاب جريدة (الزمان) ومن الذين يكتبون في أكثر من مجال إذ اصدر كتابا في الشعر والادب والاقتصاد والتاريخ، وله كتابات عن مراحل وشخصيات عراقية متميزة. الكتاب الصادر عن الكاتب والباحث ناصر محسن المعاضدي من اعداد وتقديم الشاعر والنقاد حامد حسن الياسري والكتاب عنوانه (من أعالي القرية ينبع الفرات) والعنوان يشير الى القرية التي ولد فيها الباحث ناصر محسن المعاضدي فقد نشأ وترعرع في قرية هزرتة هذه القرية الصغيرة التي كانت تمتاز بجبال طبيعتها وبساتينها الجميلة التي تسقيها النواعير في اعالي الفرات كما انه نشأ وترعرع منذ طفولته على حب الثقافة واحترامها وكان رغم صغر سنه يسافر الى بغداد ليشتري الكتب والمجلات الثقافية وكان يمارس هذا التوجه بصبر ودأب وهو الطريق الذي قاده الى الكتابة والتنوع في كتابة الدراسات والمقالات ويذكر معظم الذين كتبوا عن المعاضدي كما يذكرون مؤلفاته وعناوين هذه المؤلفات بتفاصيل كثيرة سعة افق المعاضدي وموسوعيته وحسن اخلاقه وحرصه على الحضور في شارع المتنبي في كل يوم جمعة من كل اسبوع ويضم كتاب (من أعالي القرية ينبع الفرات) بعض المقطعات من المقالات المنشورة للمعاضدي كما يضم المقالات والخواطر التي كتبها اديبا، وباحثون عن المعاضدي وهم كل ما يلي: حامد حسن الياسري الذي اشرف على اعداد الكتاب الدكتور نوري العاني وعادل الجميلي، رزاق ابراهيم حسن، مخلف شريدة، راسم الحديثي، واحتوى الكتاب ايضا على ملحق للصور وهي صور عن حياة ومؤلفات ناصر محسن المعاضدي.



### تلك الكتب

## مصطفى جواد ناقداً

اختص الجزء الثالث من تراث العلامة مصطفى جواد الذي جمعه وقدمه الاديب والباحث عبد الحميد الرشودي والصادر عن دار الشؤون الثقافية العامة، اختص بقدر الكتب ولعل هناك من يأخذ الاستغراب والتساؤلات هل يمكن اطلاق وصف الناقد على العلامة مصطفى جواد؟ وهل يحوي تراثه ما يؤكد ذلك؟ وهل لقدحه اهمية متميزة في عصرنا الراهن؟ انه معروف باللغة والتاريخ فهل توجد علاقة في تراثه بين النقد واللغة والتاريخ؟ وقبل ان نجيب على هذه الاسئلة نود ان نذكر ان الكتاب الذي اشرفنا اليه يضم 28 دراسة اغلبها تتناول كتابا اديبية وتاريخية ولغوية، وبعضها يتصدر عنوانه نقد، واذا اضفنا الى هذا الرصيد ما قدمه العلامة مصطفى جواد من دراسات وبحوث وملاحظات عن اللغة والتاريخ والجغرافية فاننا نحصل على رصيد يضع صاحبه في مقدمة النقاد والاكاديميين في العراق. ومن المؤكد ان الدكتور مصطفى جواد لم يكن في النقد حالة خاصة، وانما هو يشكل امتدادا للتقاليد التي تراث العربي متواصل معها موضوعا ومهجا، لكنه يشكل حالة بارزة فيه، ويقدم متابعة بحثية وصية وجادة للكتاب تراثية صدر اغلبها في عصرنا الراهن. ان من المهم في نقد الكتب لدى العلامة مصطفى جواد انه يتناول كتابا صدرت في مراحل سابقة ويضع دراسته عن هذه الكتب تتناول بالنقد أكثر من جهود فالعراق في النقد ان يتناول مؤلف الكتاب او ناقد الكتاب ولكن اغلب محتويات ونقود العلامة مصطفى جواد تتناول مؤلف ومحقق الكتاب ومع ان النقد اصبح مختلفا عن النقد في عصر العلامة مصطفى جواد الا ان نقد مصطفى جواد يمتلك ميراث جعله صالحا للقرارة المتواصلة والتقديم مادة ثقافية مهمة، وتجعل منه مدخلا لتناول الكتب الابداعية من قصة ورواية وشعر وتخصص مسرحية فان العلامة مصطفى جواد تهتم كتاباته بالبناء العملي والتعريف بالكاتب ومؤلفه والامكان التي فيها وما صدر له من مؤلفات وفي اي مكان توجد فيه هذه المؤلفات ويحدد موقع الكتاب بالمقارنة مع كتب تشاركه الاختصاص والامتلاء على ذلك كثيرة فهو يقول عن كتاب (آنياب الرواة) على انباء النجاة) وكان هذا الكتاب من امهات الكتب الحاوية لترجمات النحويين المكرر ذكرها فيما الف بعدها من هذا الفن التاريخي ولطالما اشتقنا الى قراءته والاستفادة منه. لئلا حواه من اخبار صحفية وفوائد طريفة ولتأخر زمانه عن زمان معرف الابداء ليتاقوت الحموي، وللمفروق الواضح بين المؤلفين فان القفطي كان غريز الادب والفضل؟ ويحرص الدكتور مصطفى على مقارنة الكتاب بكتب اخرى ناقدا بعض المفردات المستخدمة في الكتاب ومشيرا الى ان هذا العمل الادبي هو عمل فردي تولاه ابو الفضل ابراهيم الاديب المحقق المدقق مستغرقا الطاقة وبانلا الجهود بحيث اصبح في اوسع العذر ولكننا اذا نستدرك عليه ما قاله ان نريد الكشف عن تخصصه بل افادة الافكار والمؤرخين وبالطريقة نفسها يتعامل الدكتور مصطفى جواد مع المؤلفين الآخرين فهو لا يريد الانتقاص من جواد بل يريد مشاركة اصحاب هذه الجهود والفوائد اوسع للقرء والمؤرخين وعرض بذلك ملاحظاته عن بعض المعلومات والمفردات ويعقبها مفردات ومعلومات تاريخية وادبية ولغوية والحقيقة قد يروج بعضها في مراحل واستخدامات موهلة في القدم وبعضها اقرب للاستخدام المعاصر ويميل بعضها الى التداخل والتشابه والزج ويميل بعضها الى الاستقالاتية عن المفردات الاخرى. وفيما يرى اخرون ان النصوص لا تعطي الكثير وخاصة في تعاملها مع النقد اللغوي ولكن العلامة مصطفى جواد يقدم عبارات موجزة وذات مراجع علمية صفحات موسعة تقف في بعض الدراسات في ثلاثة اجزاء وهك من يتخصص التفاصيل لصالح العموميات النظرية، ولكن العلامة مصطفى جواد لا يضيي بها او يحد من سعته لانها في برهته مستقاة من مصادر ومراجع ولانها ضرورية في معالجة خطأ واستبدال واحدة باخرى، ثم انها ليست مضمخة او عشوائية وانما تقع في صميم الكتاب المنقود. ان الجزء الثالث من تراث العلامة مصطفى جواد (نقد الكتب) لا يقدم عرضا صحفية عابرة عن كتب معينة، وانما هو يقدم كتابا غنية حاكمة بالعلوم وقد ادى اختيارها وحسن التعامل معها ونوعية موضوعاتها التي جعلها معبرة عن الثقافة العربية في مراحل مختلفة من مسيرتها.

### رزاق ابراهيم حسن

بغداد

## أديب كردي يتعلم من أطفال الهند

# سندباد القصيدة بدل رفو يعيد طباعة كتابه



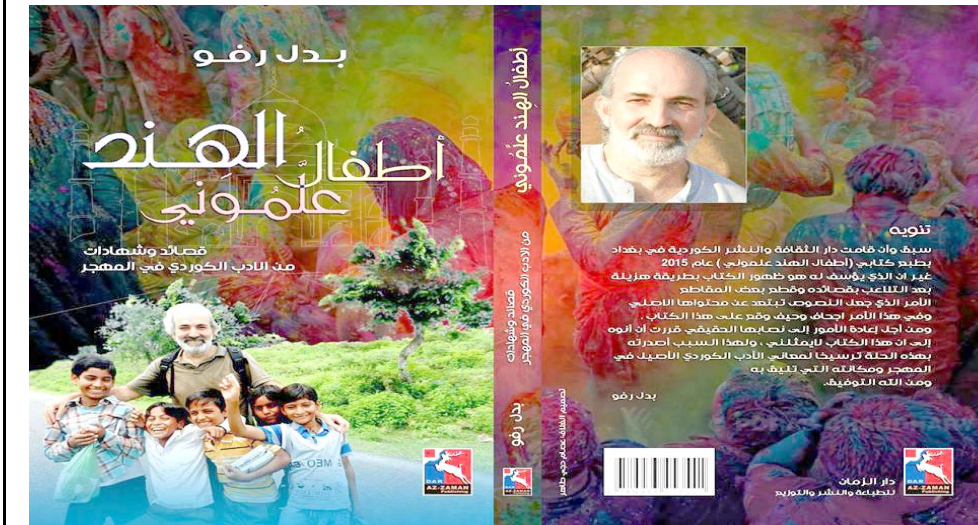
### عصمت شاهين دوسكي

اربييل

صدر حديثا في دمشق من دار الزمان السورية كتاب أطفال الهند علموني للاديب الرحال الشاعر والمترجم سندباد القصيدة الكوردية في المهجر بدل رفو الذي أعيد طباعته بعد طباعته الاولى في دار الثقافة والنشر الكوردية في بغداد التي لم يرضى عنها الشاعر وهو وذلك بعد الخلل بالقصائد وقطع مقاطع منها وتركت ضجة كبيرة حينها في الاوساط الادبية، ولكن يعيد نصابها اعلن ان ذلك الكتاب لا يملكه وقرر إعادة طباعته بحلته الجديدة في دمشق، تحت مقدمة الكتاب الشاعر والنقاد المغربي الحسن العبادي، يضم قسمين الاول القصيدة كتبها الشاعر في المهجر والقسم الثاني 31 شهادة ادبية فكرية نقدية لبعض الابداء في مختلف دول العالم من ادب الشاعر بدل رفو مثل سوزان سامي جميل من كندا، جوتيار نصر من دهوك، عابدة بدر من مصر، دينا سليم من فلسطين، حسب لته يحيى من العراق، عصمت شاهين دوسكي من دهوك، محمد احمد برزاي من كازاخستان، والاستاذ الجامعي عبد الله الصانع من مشيغين وغيرهم.

## نهضة اوربا وسبات العرب عشرون فصلاً عن الإنحدار وأسبابه

بغداد - الزمان وتختلف الفهرات الأوربية من المواضيع التي تشغل معظم المواطنين العرب ويحصل ذلك دون الرجوع الى الاسباب التاريخية، وقد جاء كتاب نهضة اوربا وسبات العرب لمؤلفه محمد علي زيني ليوضح هذه الاسباب ويبحث الخواصة عن اسباب تراجع الحضارة العربية الاسلامية بعد ان انارت الدنيا لقرون عديدة ويتناول الكتاب من عشرين فصلا يتناول اولها حالة اوربا الغربية في القرن الخامس عشر وما كانت عليه من تخلف ومن همجية ويتناول الفصل الثاني حالة اوربا في العصور الوسطى وهي فترة تاريخية مهمة للعرب اذ كانت فيها الحضارة العربية الاسلامية في اوج تفتحها وفيما يتناول



القضايا الإنسانية المتصلة به، من منطلق أن الشعراء جزء لا يتجزأ منه، حيث قاضت قصائده بعشاقه الحياشة التي تنغني بجمال الوطن وتعبر عن قسوة البعد ومرارة الغربة، يصقن وإحساس رافي يتجلى بين عوالم القصائد التي كُتبت في بلاد أوروبية مختلفة خلال رحلاته الأدبية، التي تجسد فيها حواراً مع الطبيعة والتواصل معها، وبث روح الحياة والمحبة والجمال، والشقاء في مظاهرها، وإجلاء ما يجول في نفسه من مشاعر الحزن، والخوف، والحب عليها وعلى الحضارة الفكرية والإنسانية،، فتجلت الطبيعة والامكنة ملاذاً يجسد فيه الراحة والأمان والسعادة، لما فيها من صفاء ونقاء وجمال وراحة يدنو خلالها بهدوء لتناول النضال الإنسانية، فقد نهج بعض شعراء المهجر إلى تحليل الشخصية الإنسانية من خلال تصويرها بصور شعرية غاية في الوصف والدقة للكشف وبظهر عمق فيها من أسرار، والسمو لتحقاق المبادئ والمثل العليا الخالدة، وهذه ميزة انصفت بها الشاعر بدل رفو وهي ظهور

التي تصورها بالمواعظ الثرية والمهمة بالرغم من انه جاء متأخرا كما هي الأعداد السابقة ولكن طموحا وعنادنا وسعينا للافضل في اناجيز مطبوع بهذه الفخامة والتخوع سيغني بلائك الذائرة التشكيلية ( وأشار المشرف العام على المجلة الى العدد الجديد صدر بجهود كبيرة ونبيلة انجزت رغم كل الظروف العصيبة والامكانيات المتواضعة، وحيا يكلمته التي تصدرت العدد الجديد بعنوان شراء المحتوى والجمال الفلحة الصغيرة التي لن تنوفق عن العمل في مجلة تطل على المشهد التشكيلي وكل ما هو جوي ونبيل وراق، وكان العدد الجديد الرابع من مجلة رواق التشكيل

## رواق التشكيل تصدر عددها الرابع

بغداد - فازن جواد أكد رئيس جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين الفنان قاسم سبتي على ان (العدد الجديد من مجلة رواق التشكيل وافر الجمال ومتنمخ بالمواعظ الثرية والمهمة بالرغم من انه جاء متأخرا كما هي الأعداد السابقة ولكن طموحا وعنادنا وسعينا للافضل في اناجيز مطبوع بهذه الفخامة والتخوع سيغني بلائك الذائرة التشكيلية ( وأشار المشرف العام على المجلة الى العدد الجديد صدر بجهود كبيرة ونبيلة انجزت رغم كل الظروف العصيبة والامكانيات المتواضعة، وحيا يكلمته التي تصدرت العدد الجديد بعنوان شراء المحتوى والجمال الفلحة الصغيرة التي لن تنوفق عن العمل في مجلة تطل على المشهد التشكيلي وكل ما هو جوي ونبيل وراق، وكان العدد الجديد الرابع من مجلة رواق التشكيل

## مواطن عراقي ينجز كتاباً عن الموصل بين احتلالين

بغداد - الزمان صدر عن دار سطور في بغداد - شارع المتنبي كتاب بعنوان (الموصل بين احتلالين) المؤلف مجهول الاسم وقد اطلق عليه عبارة (مذكرات مواطن عراقي) واسما متعارفا هو (نزون بن صفي الموصلي) ويقع الكتاب في أكثر من 270 صفحة وهو مكتوب بأسلوب اكايمي وتتصدره مقدمة تتحدث عن اسباب تاليه حيث تم الاعتماد على ما توفر من صلح ومعلومات ومن تعاون مع عدد من المثقفين الموصليين وبعد المقدمة يقدم الكتاب نذرة عن الموصل في سطور تأتي فصول الكتاب وهي الدعايات الأجنبية والتخوات السياسية في الموصل، الأوضاع السياسية بعد عام 2003، التجارات البدينية في الموصل قبل وبعد 2003تكتبة الموصل وسقوط غرب الموصل واكثوية الحاضرة الاجتماعية، قوانين داعش بين الأشاعة والتطبيق، النازحون، الدعايات الاجتماعية، التوعية النفسية، الامداد المهنية والقومية ودور وسائل الاعلام، التدايات الفكرية والتقافية، الوضع الاقتصادي في محافظة نينوى، الدعايات الاقتصادية بعد نكبة حزيران 2012،قطاع الصناعة، القوانين الجديدة والامن الداخلي



بغداد - الزمان صدرت للقااص والروائي حنون مجيد مجموعته القصصية "السنونو" ضمت ما يقرب من مئة وخمسين قصة قصيرة جدا اشتملت على موضوعات متعددة مما يزرخ به الواقع العيشي وبأسلوب مكثف راعي فيه القاص طبيعة هذا النمط من القص الذي يستلزم كثافة الصورة وإيجاز العبارة وضربة النهاية الحاذقة فضلا عن مستلزمات وتوصيفات اخرى. والمجموعة الجديدة هذه هي السادسة للقااص والروائي في سلسلة اعماله القصصية القصيرة جدا.

## قلعة شيروانة من هامش الذكريات إلى كتاب مطبوع

بذلك يُعدّ أول كتاب في التاريخ يتحدث عن قلعة شيروانة مفصلاً. الكتاب يحتوي على (423) صفحة مؤثقة بالصور والخرائط والمخطوطات والمستندات والوثائق من المصادر العربية والكردية والإنكليزية المترجمة إلى اللغتين العربية والكردية، كما أنه التقى بشخصيات عديدة لتزويده بمعلومات موثوقة، تناول في كتابه نبذة تاريخية عن مدينة قلعة شيروانة على ياني قلعة شيروانة لينهي الخلاف أخيراً ما بين مؤيدي الجاف وانو شيروان في قضية باني قلعة شيروانة وتاريخها، واستنتج من دراسته نشأة القلعة يعود إلى منتصف القرن التاسع عشر الميلادي من قبل محمد الجاف، لم يكف بذلك

## إصداره جديدان

بغداد - ياسين ياس العين الثالثة صدرت حديثا الطبعة الثانية من رواية العين الثالثة للكاتب طارق احمد السلطاني وتقع ب 300صفحة من القطع الصغير ومن ثلاثون فصلا ، واهداها الكاتب الى كل انسان فوق كوكب الارض خاصة ابناء البشرية الذين ذاقو مرارة الظلم والتعذيب وجرموا من الحرية والحياة والاموال . اجعلته الليلة معي صدرت حديثا وعن دار جليامش بشارع المتنبي ببغداد رواية القاصة اطفاف سندراج بعنوان اجعله الليلة معي وتقع الرواية بـ 2006صفحة من القطع الصغيرواهدته القاصة الى ثقافتها التي لم تهتمش وتجاري الفقيرة مع الاخر وظلت كمرافقه تتسلل ليلا بحجة الرحيل الي .

بغداد - الزمان صدرت للقااص والروائي حنون مجيد مجموعته القصصية "السنونو" ضمت ما يقرب من مئة وخمسين قصة قصيرة جدا اشتملت على موضوعات متعددة مما يزرخ به الواقع العيشي وبأسلوب مكثف راعي فيه القاص طبيعة هذا النمط من القص الذي يستلزم كثافة الصورة وإيجاز العبارة وضربة النهاية الحاذقة فضلا عن مستلزمات وتوصيفات اخرى. والمجموعة الجديدة هذه هي السادسة للقااص والروائي في سلسلة اعماله القصصية القصيرة جدا.

## كلما أفسدوا قلماً طويت ورتقي.. مجموعة شعرية

بغداد - الزمان (كلما أفسدوا قلماً، طويت ورتقي) مجموعة شعرية جديدة للشاعر جواد غلوم، وهي واحدة من مجموعات عدة، اصدرها الشاعر في مراحل متعاقبة من مسيرته الشعرية، وهي ليست مكرسة لحسن شعرية معين، وانما تجد فيها القصيدة العمودية الى جانب قصيدة النثر وقصيدة التفعيلة، ولم يحصل ذلك لان الشاعر غير مستقر على جنس معين او لانه لم يجد طريقا الى اسلوب معين، وانما هو يريد ان يقبض على الشعر في اي جنس يختاره، القصيدة، وان يتدفقه عدبا يدبعا مشعرا رغم ما يغمر بعض القصائد من نزعة تشاؤمية ومن همينة للحزن، ومن استغراق في مأساوية الواقع وظلامه. ان جواد غلوم وهو يكتب القصيدة يحاول دأبنا ان يجعلها مترابطة، متصلة ببعضها منذ الجملة الاولى للجملة الاخيرة، وانه يوزع اكثر الجملة شعرية وشفافية على امكان معينة من القصائد، وان يعزز من تعاقبها ومن قوة انشداها لموضوعها، ويشعرك جواد غلوم بالتفاعل معه وهو يفك عن بعض الرموز والشخصيات عندها، ويجعلها تتواصل مع القصيدة دون غموض ودون مباشرة تقريورية ووضوح لا يلبس ان يقدم نفسه من خلال الشعارات ومع هذا الجهد فان قصائد جواد غلوم ليست متشابهة مع بعضها البعض، وانما هي مختلفة في الموضوع وفي توصيف الموضوع.

